

فيديو # ٢١١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة النمل # ١ الآيات:

٦-١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في رقم مية واتناشر. من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم واحد من مقاطع تدبر

سورة النمل احـبـ حـضـرـاتـكمـ بـالـمـصـاحـفـ وـنـبـدـأـ باـزـنـ اللـهـ سـوـرـةـ النـمـلـ - 00:00:00

سورة النمل من الصور المئين للمئين اللي هي الصور اللي آاه مائة آية زائد او نقص مية وعشرين تمانين. وان كان يعني بتوصل
لتسعه وستين آية ازن العنكبوت. المهم آآ سورة النمل من السور المائين - 00:00:27

آآ الصور فيهم السبع الطوال وفيهم اللي هم من البقرة آآ للتوبة. هتقول لي دول تمانية. هقول لك آآ كثير من علماء القرآن
بيعتبروا الانفال والتوبة سورة وبعد كده من يونس للعنكبوت - 00:00:49

المهم اه نبدأ السماع العليم من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم تلك ايات القرآن وكتاب مبين الاحرف المقطعة قلنا الله
اعلم بمراده منها لكن افضل ما قيل في تأويلها هو - 00:01:14

آآ انها تحدي لاساطين اللغة العربية انهم يأتوا بمثل هذا القرآن الذي يتتألف من نفس حروف آآ لغتهم ميزة هذه الاحرف تربوية لايها؟
احنا مش فاهمينها انا شخصيا بتربيني وكل ما اقرها على انها بتشعرني كانسان ان مهما بلغ علم الانسان وذكاء الانسان سيظل -

00:01:49

هل هناك غيبيات لا يعلمها مهما كان كل التأويلات اللي وردت هي تأويلات بشرية ما فيش دليل واحد عليها لذلك انا عندي شعار دايما
بقوله اذكي انسان هو الذي يحاول معرفة كل شيء - 00:02:16

واغبى انسان هو الذي يظن ان باستطاعته ان يعرف كل شيء اذكي انسان اللي يحاول يفهم كل شيء. واغبى انسان اللي فاكر نفسه
هيقدر يفهم كل شيء. لازم نفهم ان احنا عندنا - 00:02:38

اه حدود للنظر بعد مسافة معينة ما اشوفش للسمع فوق ديسبيال معين ما اسمعش. آآ كذلك للفهم عقل الانسان محدود. طيب
العجب بقى ان هذه السورة تركز جدا على موضوع العلم والمعرفة - 00:02:54

وسنرى تكرار ذكر العلم والمعرفة خلال السورة من اولها لآخرها. وهنشوف الكلام ده بل ايه اللي مهد لموضوع العلم في سورة النمل
اقرا معي اخر خمس كلمات في سورة الشعرا - 00:03:20

وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ابداً معي النمل بقى. باسم الله الرحمن الرحيم راسين تلك ايات القرآن وكتاب مبين. تلك اسم
اشارة للبعيد. قلنا اشارة لعلو منزلة القرآن الكريم - 00:03:44

تلك ايات القرآن وكتاب مبين القرآن هو الكتاب. ما فيش فرق. لكن قرآن مشتقة من القراءة اذا بنتلاقاه بالسماع باللودان. وهو بيقرأ
وكتاب مشتقة من الكتابة. اذا بنتلاقاه بالبصر بالعين بالقراءة - 00:04:08

اذا هو كتاب يقرأ بالعين ويسمع بالاذن. اديو فيديو جميع الطرق التلقى بنتلاقى قلة قرآن. هنا بقى في الاية دي في تشابه مع السورة
اللي قبلها الشعرا ومع السورة اللي - 00:04:35

بعدها اللي هي الفص ازاي الشعرا بدأت تلك ايات الكتاب المبيت. وهي بالزبط نفس اللي بدأ بها. يعني دي بالزبط فاتحة الاية سورة
القصص طاء سين ميم تلك ايات الكتاب المبيت - 00:04:52

سورة النمل طاء سين ما فيش اتنين طه سين تلك ايات مش الكتاب. تلك ايات القرآن وكتاب مبين ايه الحكمة مش معروفة طيب نستفيد ايه نستفيد اننا لا نستطيع جمع العلم كله مهما حاولنا - [00:05:19](#)

واجتهدنا فهناك غيبيات ستظل غائبة. وان كان في ناس بنعمل عقلنا ونحاول نفهم ونحاول تتدبر لكن هل نستطيع اننا بين الكلام ده الحلو ده صحيح مية في المية ما نستطيعش الا اذا كان عليه دليل - [00:05:46](#)

طيب هناك تشابه ايضا مع اول اية في سورة النمل واول اية في الحجر. اول اية في سورة الحجر بدل طا سي الف لام راء. وبعد كده تلك ايات الكتاب مش القرآن - [00:06:02](#)

تلك ايات الكتاب وقرآن مبين. هنا تلك ايات القرآن وكتاب مبين. هكذا وصف الاليات ايات قل تلك اياته هذه الاليات العالية انها مقوءة ومكتوبة يجعلك تشعر بانها واضحة نافذة وبان الله سبحانه وتعالى قد يسرها لك بكل الفورمات بقى - [00:06:21](#) بكل الطرق بكل الصور صوت وصورة لتوضح لنا كتاب مبين عشان تبقى واضحة وعشان توضح لنا الحياة هي بقى نازلة للاليات دي تلك ايات القرآن وكتاب مبين نازلة ليه ؟ اقرأ بقى الاية اتنين - [00:06:55](#)

هدى وبشرى للمؤمنين هي هدى تهدينا زي اليافطة اليافطة او اليافطات اللي بتبقى في الشوارع بتبدل على الاتجاهات واسماء الاحياء والشوارع باليفط دى بتقدر توصل للمكان اللي انت عايذه ايات ربنا هي عبارة عن يفط بتشير الى الاتجاهات الصحيحة والاشياء الصحيحة. فهي هدى. وايه كمان ؟ وبشرى. بشرى يعني اخبار - [00:07:18](#)

حلوة جود نيوز لميين ؟ للمؤمنين بقى ايات الله تعرف الانسان من هو ربه ومن هو نفسه وما وظيفته في الارض ؟ وما المطلوب منه ؟ وما هي ادواته آآ وماذا ينتظر من الله آآ ومتى يأخذ ذلك من الله - [00:07:46](#)

ده الهدى. البشريات بقى تبشر الانسان وتبشر المؤمنين بانهم من اصحاب الجنة. وان ربنا يرضى عنهم اذا فعلوا كذا وكذا. هدى وبشرى للمؤمنين. بس الهدى عبارة عن ايه معلومات ما هو لما انا - [00:08:08](#)

بتدي لك معلومات انت كده بتهدي فالهدى علم معلومات. والبشرى ايضا معلومات لكنها معلومات تدل على المستقبل. البشريات عبارة عن اخبار حلوة عن مستقبل الانسان المؤمن وعن الجنة وهكذا. وعن النجاة من النار - [00:08:29](#)

اذا هو هدى معلومات بشرى ايضا معلوماتي لمين بقى المعلومات دى ؟ مين هم بالزبط اللي نازلة تهديهم وتبشرهم ايات ربنا ؟ اقرأ الاية تلاتة الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون - [00:08:49](#)

الاية دي فيها عدة اشياء الحقيقة نقرأ نقرأ اتنين وتلاتة تاني مع بعض. هدى وبشرى للمؤمنين الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنوني ان صفات المؤمنين ايه ؟ يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وبالآخرة هم يوقنون - [00:09:10](#)

اولا الصورة مكية ونازلة يعني في في الجزء في النصف الاول من الفترة المكية يعني قبل فرض الصلاة في الاسراء والمعراج. لكن قبل ما تفرض الصلاة كان في صلاة يعني قبل ما تفرض بالشكل بتاعها اللي هي خمس مرات في اليوم. كان في صلاة وكانت الصلاة مقتصرة على الصلاة بكرة وعشية. في الصباح والمساء - [00:09:33](#)

ثم فرضت الصلوات الخمس. لكن الزكاة ما كنتش فرضت وكل هذه الفرائض يا جماعة التي فرضت لم تكون مفاجأة يعني هو المسلمين ما صالحنيش الصبح لقوا الصيام انفطر. ما صحوش الصبح لقوا الزكاة انفرضت. لا لأن فيه تمھيد وكان يعلم المسلمين ان فيه اشياء هتفرض - [00:10:02](#)

وتفرض يعني في اوائل الفترة المكية في اوائل الفترة المكية جدا اخر سورة المزمل طاعة المزمل اول اية اول صورة هاقول لك لأن الاية الاخيرة في المزمل نزلت بعد سنة ونص - [00:10:22](#)

ما نزلتش معها. لكن يعني بعد سنة ونص واحدة في الفترة المكية نزل للمسلمين علم ان سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل - [00:10:41](#)

ما كان احد من المسلمين ابدا يتخيّل انه سيقاتلوه في يوم من الايام في سبيل الله خالص كانوا مستضعفين جدا وقلة قليلة جدا وفقراء جدا وضعفاء جدا ومعذبين جدا لكن تنزل الاية تهيئهم وتعطيهم اشاره الى ان الامور ستتغير - [00:10:58](#)

ولن تبقى الامور كما هي هنا في الآية ثلاثة اشارة لان في فريضة ستفرض اسمها الزكاة. الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة. وطبعا
كان فيه ناس بتطلع وبتصدق وبتشتري العبيد وبتحررهم. لكن ما كانش - 00:11:20

اذا هنا معلومة جديدة الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة. ادي كمان معلومة. فهدى وبشرى معلومة. وهنا معلومة اقرأ معی الآية
ثلاثة تاني لاحز ان في تكرار للضمير هم الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون. كان ممكن تبقى وبالآخرة هم
يوقنون - 00:11:36

وتحت كده كتير يعني برضو وهم بالآخرة هم يوقنون هذا التكرار تأكيد على ان هذا اليقين سبب اساسي في هدایتهم وتفصيلهم
وهم بالآخرة يوقنون. لا وهم بالآخرة هم يوقنون. يوقنون يعني هناك اشارة الى ان - 00:12:08

هذا اليقين هو السبب الرئيسي في هدایتهم وتبشيرهم بالجنة وهذا الاسلوب تكرر في القرآن مرتين في في الكلام عن المؤمنين في
سورة آيات النمل زي ما شفناها هنا اهو في الآية ثلاثة - 00:12:35

وفي سورة لقمان ايضا هي هي. هدى ورحمة للمحسنين الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون نفس الآية
بالظبط بالحرف في سورة لقمان اربعة هنا الآية ثلاثة اذا الهدایة والرحمة والبشرى كل هذه نعم من الله. لكنها تناهى امتى اقدر اخذ
بقي الهدایة - 00:12:50

رحمة وربنا يبشرني بالبشرى وكده. انا لها لما اطلبتها بالخلاص وبيقين ركز في الآية تاني الآية بتقول ايه الآية ثلاثة تاني هدى
وبشرى للمؤمنين الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم - 00:13:20

هذا اليقين سبب في الهدى والبشرى تمام؟ طيب على النهاية الثانية هم ايضا تكررت ثلاث مرات مم في وهم بالآخرة هم القرآن
الكريم في سورة هود احنا اخدناها. في سورة هود الآية تمنتasher وتسعاتasher الا لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله
ويبغون - 00:13:47

انها عوجا وهم بالآخرة هم كافرون اي ان اللعنة اللي اكتسبوها بسبب شدة كفرهم واصرارهم هذا التكرار مش صدفة نرجع لسورة
النمل اقرأ معی اول ثلاث ايات تاني هنقرافهم بسرعة ونلضم بقی في اربعة وخمسة بعد كده - 00:14:15

اعرض اول ثلاث ايات تاني معي تلك ايات القرآن وكتاب مبين. هدواء وبشرى مؤمنين الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم
بالآخرة هم يوقنون. طب والجماعة الثانيين وضعهم ايه المؤمنين لهم الهدایة والبشرى. طب والتانيين؟ اقرأ اربعة وخمسة شف. ان
الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم اعمالهم - 00:14:35

فهم يعمهون. اولئك الذين لهم سوء العذاب وهم في الآخرة. اسمع هم اخسرؤن اتعادت تاني هوم برضو شفت التكرار بتاعهم هنا
برضو؟ طيب بيقى الذي لا يؤمن بالآخرة ربنا بيذين له المعاشي والجرائم بتاعته والكافرا يا نهار ايض - 00:15:07

ان الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم اعمالهم وهم يعمهون ازاي؟ بصوا يا جماعة اول حاجة يعني ايه الذين لا يؤمنون بالآخرة؟ ربنا
بيذين لهم الجرائم بتاعتهم. ما هو اللي بيرتكب الجريمة ما بيبقاش فيه مؤمن وهو بيرتكب الجريمة - 00:15:35

النبي صلی الله عليه وسلم بيقول لا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يذنی الزانی حين يذنی وهو مؤمن فالانسان بيفقد
الايمان بالبعث والحساب فيرى المعصية جميلة وما يخافش من الاقدام على المعصية يتجرأ على المعصية. الخمر يراها جميلة
ستريحه وهتبسطه وهتضيع الاكتئاب - 00:15:53

والسرقة يا رائعة جميلة وهاتي تغفيه وتحتحقق له اماله ويجب بها البيت اللي هو عايز يجيده ويجب بها العربية اللامبورجيني
بتاعته اقرأ تاني معي. الآية اربعة ان الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم اعمالهم فهم يعمهون. يعمهون العمى - 00:16:20

يعني الضالة عكس الهدى. يعمهون يعني يصلون عكس يهتدون. بس هنا في حاجة هو مين اللي بيذين المعاشي ربنا يجزيه المعاشي
طب ما هو في الآية اربعة جه ربنا بيقول ان هو اللي زين لهم زين لهم الاعمال بتاعتهم ان الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم
اعمالهم - 00:16:41

اطلع كده قدام للاية اربعة وعشرين اقلب كده صفحة وهات الآية اربعة وعشرين في سورة النمل الهدى بيقول ايه عن ملكة سبا

وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان - [00:17:03](#)
ما له فصدتهم عن السبيل فهم لا يهتدون هو مين اللي بيزيق ؟ الشيطان ولا ربنا مين بيزيق الكفار مين بيزيق للعصاة شوفوا يا جماعة
خمس مرات القرآن يذكر ان الشيطان هو اللي وزين لهم الشيطان. جت خمس مرات في القرآن - [00:17:24](#)
اللي حصل هو انه ربنا سبحانه وتعالى خلق النفس وضع في داخل كل نفس كوامن الخير وكوامن الشر. فكل واحد فينا مستعد
للاتنين لكن اعطي كل نفس القدرة. بص بقى. قدرة انها تنضف نفسها - [00:17:46](#)
او تخيب نفسها. ونفس وما سواها. فالهمها فجورها وتقوها. الفجور والتقوى مع بعض. قد لحمان زكا انسان بيقدر ينضف نفسه
ويزيكيها. وقد خاب من دسها اذا الانسان متحكم في نفسه. الشيطان بيزيق المعصية - [00:18:10](#)
الانسان اما يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم ويبيقى كده زكى نفسه ونضف نفسه وطهر نفسه. او يتبع الشيطان ويبيقى كده ضيع
نفسه وخايب نفسه تزيين ربنا الاعمال بانه سمح للشيطان بيزيق للعطاء - [00:18:34](#)
حتى يتحقق اختبار الانسان يعني ليه ربنا سب الشيطان بيزيق لنا عشان يبقى فيه اختبار ما فيش شيطان بيزيق لنا. فين الاختبار
فاخنا هنا في اختبار اللي بایدہ انه يطهر نفسه او يقدر يخرجها. بس نحن في دار اختبار - [00:18:54](#)
يبيقى الصح هو انك لما ترى المعصية حلوة افهم ان الشيطان بيزيقها لك. تعمل ايه في صورة تفصلك واما ينزعنك انك من الشيطان
نزغ. اول ما الشيطان بيبدأ يووسوس. اول ما تستناش عليه - [00:19:12](#)
فاستعد بالله انه هو السميع العليم. جت مرتين على فكرة في سورة فصلت وفي سورة الاعراف واما ينزعنك من الشيطان نزغ
فاستعد بالله انه سميع عليم. مش انه هو السميع العليم. زي في فصلت. ازا - [00:19:30](#)
اول ما الشيطان يووسوس على طول تقوم مطلعه المطواة ومديها له على طول اللي هي ايه ؟ الاستعاذه. اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم عبارة عن سلاح في ايدك ايه ؟ بتضرب به الشيطان - [00:19:49](#)
نرجع للنمل اقرأ معى الآية اربعة وخمسة تاني ان الذين لا يؤمدون بالآخرة زينا لهم اعمالا لهم فهم يعمهون اولئك الذين لهم سوء
العذاب وهم في الآخرة هم الاخسرؤن المؤمنين في الآية ثلاثة لهم ايه ؟ هدى ورحمة للمحسنين. طب والظالمين بقى والكافرين ؟ هنا
في الآية خمسة لهم ايه - [00:20:04](#)
سوء العذاب. اولئك الذين لهم سوء العذاب وهم في الآخرة هم الاخسرؤن. سوء العذاب يعني مش عذاب عادي اسوأ عذاب اسوء نوع
من انواع العذاب. وهم في الآخرة هم تاني الاخسرؤن - [00:20:39](#)
هم دول الخسرانين ما حدش غيرهم تأكيد انهم ما حدش خسران غير دول. هم الاخسرؤن اكتر ناس خسرانة اقرأ معى الآية ستة
وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم - [00:20:57](#)
بتربط اوائل سورة النمل احنا هنا لسه في اوائل سورة النمل. لا يا ستي اهي. باواخر سورة الشعراة. الآية متين وعشرة. ارجع في
الشعراة. الآية السورة اللي قبلها هات الشعراة متين وعشرة ومتين وحداشر - [00:21:17](#)
وما تنزلت به الشياطين. القرآن ده مش نازل به الشياطين. وما ينبغي لهم وما يستطيعون. ادعوا ان القرآن نزل عليه الصلاة والسلام
بوحي من الشيطان في اخر الشعراة وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون. متين وعشرة متين وحداشر. الآية ستة
في سورة النمل امال هو لو مش - [00:21:34](#)
ان الشيطان يبيقى منين ؟ وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم القرآن من عند ايه ؟ الحكيم العليم وشفت التركيز على مسألة العلم
فرينا اختيار اسم العليم هنا انت هتشوف بقى الآية دي كلها علم و المعارف حتى - [00:21:57](#)
يعني حتى لو لم يذكر العلم والمعرفة بالتصریح فالتلمیح المهدد قد احطوا بما لم تحد. هو حد بیحیط ايه ؟ بیحیط علما هي احط
علما بما لم تحط به. فیا بالتصریح یا بالتلمیح - [00:22:19](#)
الصورة كلها من اول شف احنا شفنا سورة الشعراة بتتكلم من اولها لآخرها عن الخطاب. اهمية الخطاب الاعلامي بالنسبة للكفار
وبالنسبة للمؤمنين. هنا اهمية العلم ونقف هنا ان شاء الله وجزاكم الله خيرا. اللهم ارزقنا حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا

الى حبك. اللهم اجعل القرآن ربيع - 00:22:34

بنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا ومغفرة ذنبينا. اسأل الله ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته بناتي وحسناتكم.

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا رب - 00:22:56

على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو.

واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحييها يا ربنا بمعرفتك وامتنا على الشهادة في سبيلك - 00:23:16

انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - 00:23:42